العدد ٩٤

(وأمرهم شورى بينهم) ـ قرآن كريم

السنة الثانية

الشورى

الشورى

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا والمكسيك
١٥ روبية في الهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي ـ الشورى بمصر ـ تليفون نمرة ٦١٠٩
الوصولات ـ لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
ASHOURA NEWSPAPER
Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ١٨ صفر سنة ١٣٤٥

جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الأردن)

٢٦ أغسطس سنة ١٩٢٦

اللباس الصحي والغطاء الصحي للرأس

هل الهيئة الاجتماعية سائرة كلها بحسب قواعد العلم ؟

لسعادة العالم الاجتماعي الكبير الامير شكيب ارسلان

ان الجمعية الطبية المصرية قررت أن الطربوش ليس بلباس صحي وان غطاء الرأس يجب أن يقي الجبهة من الامام والنخاع من الوراء من تأثير الحرارة وعليه يجب لبس القبعة الافرنجية لانها تقي فيما يظهر كل ذلك

ويستحب في حق القبعة حينئذ أن تكون من فلين تدور بها خرقة من القماش الابيض أو أن تكون من الخوص صيفاً ومن اللباد أو الصوف شتاء

فلتسمح لنا الجمعية الطبية الموقرة أن نلقي عليها الاسئلة الآتية :

(١) ان القبعات ليست كلها ذات رفرف الى الامام والى الوراء كاف للوقاية من الشمس بل أن النوع الرسمي من البرانيط وهو الذي يلبسه الافرنج في المحافل الرسمية ويتقيد به رجال الحكومات هو شيء طويل جداً ذو رفرف لا يكاد يكون قيراطاً من قلة عرضه فهل هذا الرفرف يعد واقياً أيضاً من حرارة الشمس مهما كان ضيقاً أم ماذا ؟ وان قيل بل يعتمد على البرانيط ذات الرفارف العريضة المتدلية اجبنا أن هذه ليست بالقبعات المقبولة في الاحتفالات والمقابلات الرسمية . والحال اننا متى لبسنا القبعة كالافرنج وجب أن نراعي بها اصطلاح الافرنج . فكيف نصنع ؟ نقلدهم في القبعة ونقول لهم الا اننا نشذ عليكم في النوع الرسمي منها ؟ لا أظن ذلك ممكنا لاننا مادمنا مقلدين فيجب أن نقلد على طول كما يقال صادم ذلك الصحة أم لا يصادمها

(٢) ان كان المقصود الوقاية من حرارة الشمس فماذا يقولون في العمامة البيضاء التي تمنع أشعة الشمس من أن تخرق الغطاء الى الرأس سواء بكثرة طياتها أو ببياض لونها ؟ ألا يحسبون لهذه العمامة تأثيراً في الوقاية من الشمس لمجرد كونها عمامة أم يعترف لها علم الطب بذلك ؟ وهل الكوفية والعقال في السفر أقل تأثيراً من البرنيطة في دفع حرارة الشمس ؟

(٣) لا ينبغي أن ينظر في لباس الرأس الى قضية الحرارة فقط بل هنالك جهات أخرى تجب مراعاتها فمن تلك الجهات أن العمامة تقي الرأس من شدة الصدمات وتخفف عنه تأثير الضربات وهل في البرنيطة الافرنجية جزء من الوقاية التي تكفلها العمامة من هذا القبيل ؟ لا يلزمني أن أكون طبيباً ولا جراحاً شهيراً حتى أعلم أن العمامة لاسيما العمائم الكبيرة الصفراء أوقى للرأس من الصدمات الكثيرة التي تعترضه كل يوم وأحفظ من القبعة . وكذلك لا يلزمني علم ولا فن حتى أحكم بأن الرأس هو العضو الذي يجب الحرص على وقايته أكثر من غيره . فلماذا صرفت الجمعية الطبية النظر عن هذا بأمره وحصرت التوجه في نقطة واحدة ولا سيما أنها مدققة كثيراً ؟

(٤) اذا أراد الانسان ان يسند رأسه الى حائط وراءه وكان لابساً القبعة لم يتيسر له ذلك بسبب رفرفها الا اذا رفعها عن رأسه . وعنده ذلك تعرض رأسه للهواء والبرد كما لا يخفى . ثم هنالك شيء آخر وهو أنه اذا أسند رأسه حاسراً الى حائط أحس باحتكاك رأسه بجسم صلب مما يزعجه وقد يجرحه . بخلاف ما لو كان على رأسه طربوش ولا سيما لو كان عليه عمامة فانه يتكىء الى ما وراءه بكل سهولة ولا يحتاج الى كشف رأسه . وانه ليستطيع ذلك بالطربوش وبالعمامة ولا يقدر على ذلك بالقبعة

(٥) هل يريد أطباؤنا أن يقنعونا بأن كل ما عليه الامم المتمدنة أي الاوربية من الاوضاع والازياء والاصطلاحات موافق للقواعد الصحية ؟ كلا . ولا الاوربيون يدعون ذلك :

فالاوربيون يشربون الخمر كما نشرب نحن الماء . والخمرة مضرة لاسيما مع الافراط الذي يفرطونه في شربها وقد قال الدكتور دبشه الفرنساوي الشهير : ما أعجب الامم الحكومات التي تمنع بيع السموم ولا تمنع بيع الخمور . وقد منعت اميركا الخمر ولكن خمسين دولة افرنجية لم تمنعه . فكيف نؤلف بين المدنية المبنية على حفظ الصحة وبين شرب الخمر ؟ والاوربيون يلعبون بالقمار والقمار مضر من كل الوجوه . والاوربيون يعدون من أسباب لذة العيش رقص النساء مع الرجال وهذا في الطبقات العالية يستمر أحياناً الى ما بعد نصف الليل بساعات . فهل تعد الجمعية المصرية الطبية هذا العمل موافقاً للصحة : طول السهر وتهيج العواطف في كثير من الاحيان ... لا اظنها تدعي ذلك فالمدنية التي نحاول الاقتداء بها لا نراها متقيدة بحفظ الصحة في أمور لا تعد ولا تحصى . والضرر الذي يقع من الطربوش أقل جداً من الاضرار التي تشتمل عليها كثير من عادات الافرنج

ومتى كنا نرى الافرنج الذين هم أئمة الحضارة اليوم يحافظون على عاداتهم ولو أضرت بهم اضراراً جسيمة جاز لنا أن نحافظ على عاداتنا فيما ضرره لا يكاد يذكر أو فيما لا ضرر فيه أصلاً . وان بعض عاداتنا أصلح للصحة وأحسن من عاداتهم ولا نراهم يقلعون عن عاداتهم ويأخذون ما في بابها عنا .

اننا ننكر لبس البرنيطة لاننا لا نرى فيها مزية تزيدنا علما ولا فضلا ولا قوة ولا مالا وانما تزيدنا بعداً عن مشخصاتنا القومية واندماجاً في غمار الاجانب عنا لا بل في غمار اعدائنا ؛

ان الشرقي ينبغي له ان يبقى شرقياً وان يحتفظ بعاداته وأذواقه وأزيائه وكل ما يجده من الاوفاق في غيره الا اذا صادم ذلك مصلحة متحتمة أو علماً ثابتاً . ولسنا نرى شيئاً من هذا التصادم في هذه المسألة .

وما نرى في مسألة القبعة الا تعرضاً تهتف به نفوس مريضة تزعم «التجدد» وهي في الحقيقة لا ترى «التجدد» الا متابعة الافرنج في كل ما يفعلونه حقاً كان أم باطلا ضاراً كان أم نافعاً . ونحن نفهم «بالتجدد» أخذ العلوم والصناعات والاطلاع على كل الحقائق الكونية مما لا يزال يتجدد بتمادي الايام

ومتى وجب على الهيئة الاجتماعية أن تسير بحسب مقتضى العلم بدون أدنى اعتبار آخر وشاهدنا ذلك في الامم التي هي أرقى منا في سلم الاجتماع وجب علينا أن نبادر الى ما بادر اليه غيرنا بلا نزاع فاما أن يكون الافرنج تعز عليهم عاداتهم وشنشناتهم ومشخصاتهم القومية ومميزاتهم الوطنية ولو كان العلم في عكسها ولو كانت الصحة في خلافها ولو كان الاقتصاد في تركها وينبغي لنا نحن وحدنا أن لا تعز علينا أطوارنا وأزياؤنا وعاداتنا وأن نتهافت على تقليد غيرنا تقليد القردة فلسنا نرى في ذلك شيئاً من الوطنية ولا من العزة القومية بل نرى فيه اثارة من انكار الوطن والتجرد من العاطفة القومية وهذه علامات سيئة جداً

قيشي   شكيب ارسلان

حالة اليهود في فلسطين

مما لا شك فيه ان حالة اليهود أخذت تسوء في فلسطين بل انها تسير الى الاسوأ بكل سرعة وقد وجدنا في عدد واحد من جريدة فلسطين التي تصدر في يافا ان شركة تجارية يهودية سلب مديروها اموال الناس وفروا بما سلبوه ولاذوا جراءة فتعقبهم البوليس ولكن بعد ان اجتازوا الحدود وضاع اثرهم وان الصيادين اليهود اخذوا يموتون لقلة السمك وان الحكومة انشأت محكمة أخرى في حي تل ابيب ولولا كثرة الشرور فيها من شدة البؤس لما انشئت ؛ وان احد كبار اصحاب الاملاك باع املاكه خلسة ثم اختفى فاراً باموال الناس بلغت ٨٠٠ جنيه مصري وان عمال شركة ستنجر من اليهود قد اضربوا لقلة اجورهم والصحيح ان الاجرة ليست قليلة ولكن الطمع هو السبب . وان التيفوئيد اخذت بالانتشار بينهم فاصيب بها منهم في جهة مرج ابن عامر فقط ١٣٠ وان قرينة الدكتور فلر في تل ابيب انتحرت «لسوء حالة بيتها طبعا» وان تاجر يهودي أحرق مخزنه «حسب العادة التي درجت هناك لسلب اموال العباد» وان السل انتشر بين اليهود في حيفا

واطلعنا في الف باء ان يهودياً في تل ابيب شنق نفسه لفقره وان ابنة احد اليهود انتحرت في القدس بعد ان انتحرت اختها من عهد غير بعيد الخ

والخلاصة ان حالة هؤلاء المساكين الذين جاءت بهم بريطانيا لتمدين فلسطين وتعميرها اصبحت محزنة تستدعي عطف الجماد فنحن نقول لحكومة فلسطين اذا كنت تصممين على اذلال أهل فلسطين العرب ففتشي عن قوم غير اليهود لينفذوا لك غايتك اما هؤلاء فقد اخذ الفقر بخناقهم

وبعد كتابة ما تقدم اطلعنا في جريدة الاردن على شيء آخر من هذه الاخبار ومنها انه غادر فلسطين في الاسبوعين الماضيين نحو الف يهودي منهم ٣٠٠ من حيفا وان احد المهاجرين اليهود أنشأ لوكندة بالدين وبعد اسبوعين تركها وفر من البلاد فجاء اصحاب الديون واقتسموا اثاثها ! ! !

أهوال البلاد المستعبدة

فظائع فرنسا في الجزائر

كيف احتلت الجزائر ـ أساليب ابادة السكان ـ صفحة من تاريخ الاستعمار الشنيع

لعل الجزائر ، ذلك القطر الافريقي الكبير أسوأ بلاد الله حظاً واشدها تعسا . واعظمها نكبة . فاذا كان هنالك أمل قليل باصلاح ما افسدته ايدي المستعمرين في البلاد المرزوءة بهم ، فلا امل يرجى باصلاح ما افسدته هذه الايدي الفاتكة في الجزائر ؛ لان مئة سنة تخللتها الدسائس والمظالم وعمال الفكر لابادة الناس واذلالهم وعقمهم لهي مدة كافية لان تجعل البلاء مزمناً والنكبة شاملة كاملة .

كان السبب في وقوع الجزائر بأيدي الفرنسيس ان فرنسا كانت قناصلها بتدليس اوراق الحماية والتحكك بحكومة ذلك القطر . وكان اليهود من أشد الآلات الفتاكة التي استعملت ضد الجزائر فكان اليهودي اذا ادعى انه «تحت حماية فرنسوية» بادر القنصل الى تأييده والتهويل على حكومة الباي حسين صاحب الجزائر . الى ان نوت فرنسا تنفيذ عزمها على احتلال البلاد واعدت العدة فأوعزت الى قنصلها بتمثيل دورة هي المطالبة للباي بمدته في شأن خلاف بين يهودي جزائري وطني وبين أحد الوطنيين زاعماً ان ذلك اليهودي تابع فرنسوي فقال الباي بل انه وطني ولا دخل لكم في أمره ولكن أبى هذا القنصل ان يقنع وهو لم يجيء للاقتناع فتكلم في حضرة الباي بكلام غليظ استفز غضب الباي وكان في يده مروحة فهزها في وجه القنصل كأنه يريد ضربه بها ثم امره بالخروج من حضرته فكانت هذه الحادثة هي السبب الظاهر لمهاجمة فرنسا للجزائر زاعمة ان شرفها قد أهين . . . .

كان ذلك في سنة ١٨٣٠ فتمكنت في احتلال الجزائر بعد حروب ووقائع شديدة مع البايات الصغار الذين استتب لها الامر في الساحل بعد طردهم ثم عقدت مع الاهالي معاهدات تحفظ حقوقهم كاحترام الشعائر الدينية والقومية والقضاء الشرعي وان يكون الحكام من أهل البلاد وعدم الخدمة في الجيش الفرنسوي ولكن هذه المعاهدات كانت حبراً على ورق لان الاستبداد هو طبيعة خفية في كل فرنسوي لا يكشفها الا اذا تسلط على غيره وهتك البلاد الاحرار والعياذ بالله .

وقد استمرت الحروب لاخضاع الداخل نحو ٤٠ سنة ارتكبت الجيوش الفرنسوية في خلالها من الفظائع التي لا نظير لها والموبقات التي يرتجف منها البدن شيئاً كثيرا لانها حاربت الجزائريين بالمدافع والبنادق وآلات الدمار في ذلك العصر وكان الجزائريون يحاربونها بالسيوف المعوجة والبلطات فقط « فتمكن جيش الام المتمدنة من تخريب المدن واحراق القرى وتدميرها على رؤوس سكانها فكان الجيش الفرنسوي يحاصر القرية بالجنود ثم يطلق عليها المدافع فيهلك الاهالي تحت الانقاض ومن فر تناولته الجنود بالرصاص وبهذه الطريقة ما كان أحد يستطيع الافلات من ايدي هؤلاء الهمج

وكان البعض من الاهالي المسلمين يحتمون بكهوف الجبال ابتعادا عن الهلاك والحروب فيلحق الجنود بهم ويسدون الكهوف عليهم بالقش والحطب ثم يضرمون فيها النار فيموت أولئك المساكين واطفالهم وحيواناتهم اختناقا ومن فر صادفه الرصاص وفتك به .

لقد استفظع المؤرخون هذه الهمجية من الفرنسيس ودونوا تلك الجرائم بقلوب دامية وأفئدة مجروحة وهم ينعون عليهم الغلظة والقسوة في حربهم مع الجزائريين المساكين . فكان كتاب الفرنسيس اذا عيرهم أحد بتلك الفظائع لا يكتمون خجلهم وعارهم بل يقولون انها عصور مظلمة وأيام جهل وهمجية . . . . .

اذا كان ما جرى في الجزائر حدث في عصور مظلمة وأيام جهل وهمجية فهل ينطبق هذا العذر على ما أجروه في سورية في عصر الحضارة وايام العلم والمدنية ؟ أيفعلوا في هذا العام وبعد ٩٥ سنة مثل تلك الفظائع والفاجعات وما هو أفظع وأشد منها في دمشق ؟

كانت نكبة الجزائريين في هذا الاحتلال المهول فاجعة وبالطامة فاجعة لا تقل عن النكبة العظمى التي أنزلها الاسبان بأهل الاندلس قدراً . فقد هاجر من البلاد الجزائرية الى تونس ودمشق ومصر نحو نصف مليون نسمة وهاجر مثل ذلك الى المغرب الاقصى وهلك وقتل في تلك الحروب الدامية نحو ٧٠٠ الف تقريباً راحوا قتلا وحرقا وجوعا وبالامراض المختلفة فكان الفرنسيس في تلك البلاد كانوا عبارة عن وباء افنى أولئك الناس وزلزلة هزت تلك البلاد فجعلت عاليها سافلها

ثم تجددت الحروب بظهور الامير عبد القادر وظهور الشيخ ابن الحداد في سلسلة جبال الاطلس فارتكبت الجيوش الفرنساوية ما اعتادت على ارتكابه واستمرت المقاومة الجزائرية الى سنة ١٨٧٠ أي ٤٠ سنة كاملة كانت على البشر والانسانية جحيما وعذاباً . ولا سبب لهذا كله الا الطمع بأموال الناس وبلادهم وحب التسلط على الضعفاء واذلالهم . ولم تخف فظائع القوم عن الجزائريين الا في خلال حرب السبعين يوم قهر الالمان الام المتمدنة وداسوا باريسها بسنابك خيولهم

ولما انتهت الحرب مع الالمان وخرجت منها فرنسا مريضة مهشمة فتحت نحو الجزائر عيونها واخذت باستعمال الاساليب الخسيسة الاغتصاب والانتزاع فاباحت حق الملكية من الاهالي وبالاخص في سلسلة الاطلس واخذت أموالهم واراضيهم وجاءت من باريس باللاجئين من الالزاس واللورين بسبب الحرب مع الالمان واسكنتهم تلك البلاد واعطتهم اراضي الجزائريين مجاناً - ثم اصدرت ما يسمونه «قانون كريميه» الذي جعل اليهود فرنسيين فاتخذتهم آلة لاذلال الوطنيين وسلطتهم عليهم فسلبوا أموالهم وأملاكهم وأذلوهم أيما اذلال ثم الغت المحاكم الشرعية الا فيما يختص بعقود الانكحة والمواريث على أن لا تكون أحكامها القطعية بل عدما تحضيرية لا تنفذ الا اذا رضي بها الخصمان والا فانها تستأنف أمام قاضي الصلح الفرنسوي !!! ثم أصدرت قانوناً جعلت بمقتضاه الجزائريين رعايا للدول الفرنسوي واعتبرت العرب منهم كاجانب لافساد العلاقات بين الاهالي ثم جنست جميع الاوربيين بالجنسية الفرنسوية ليكونوا عونا لها على اذلال الوطنيين وبذلك تكاتفت قوات الاجانب على اهل الجزائر من كل صوب وناحية فقضي بهذه الاحكام والاساليب الهائلة على كل اثر للمعاهدات التي عقدتها فرنسا مع الجزائريين واصبح هؤلاء لا وطن ولا حق لهم ولا ملجأ . ثم اباحوا الفجور والعهر وحولوا المساجد المهمة الى كنائس اما الجامع الاكبر في قسنطينة فقد تركوا ثلثه وجعلوا ثلثه الثاني للمومسات وثلثه الاخير معملا للحديد واما بقية المساجد في كل البلاد فقد هدمت واصبحت ساحات وميادين ولعمري ان هذا وحده يكفي لتكذيب جميع ما قاله السلطان يوسف ووزيره قدور ابن غبريت في باريس يوم افتتاح جامع باريس في الشهر الماضي عن صداقة فرنسا للاسلام ؛ وهو الجامع الذي بنته الحكومة الفرنسوية في باريس باموال المغاربة للبروبغندا وخدع المسلمين ويوجد في مدينة الجزائر جامع اثري كبير فخم كادوا يهدمونه لولا هياج الناس واحتجاج المجمع العلمي الفرنسوي في باريس على هدم ذلك البناء «الاثري» . . .

ومما يذكر ان الاحياء الجديدة التي تشاد في بلاد الجزائر لا يسمح باقامة مساجد فيها على الاطلاق !

وسنتكلم عن بقية أعمال فرنسا في الجزائر في عدد آخر ان شاء الله

حر العراق

اطلعنا على وصف بليغ لحر العراق جاء في كتاب خاص ورد على سعادة الاستاذ الثعالبي من صديقه الاديب الكبير الشيخ عطاء الخطيب مدير اوقاف العراق قال ولله دره من كاتب بارع :

«سماء زرقاء صافية ساطعة . وارض بيضاء خالية ناصعة . يملأ ما بينهما غبار ناعم كالدقيق وبخار شفاف رقيق . جدران كأنها مكسوة باللهب ، وشوارع متقدة بلا حطب . وأبواب كأن الجمر مساميرها . ودور كأن مالكا خازنها وأميرها . ونوافذ كأنها تنانيرها ؛ تلك هي حالة الصحراء ما بين النهرين وهذه هي حالة عاصمة العراقيين»

اللصوص في سلخ

كتب الينا من سلخ من أعمال فلسطين ان سيدة من سورية كانت تقصد احدى القرى هاجمها اللصوص وهتكوا عرضها قهرا وسلبوا نقودها وملابسها ثم ربطوها الى شجرة ومضوا في سبيلهم ولم يقبض البوليس على الجناة

وطرق اللصوص دار خالد بن حسن الصمد ولم يظفروا بشيء فعادوا ادراجهم وطرق اللصوص دار مهيص وشقيق الحوارنة فثقبوا الجدار وجمعوا النحاس والامتعة فاستيقظ اهل الدار وقبضوا على لص منهم وسلموه الى الشرطة . اما الذي يستغربه الناس فذلك تعمد اللصوص طرق دور المهاجرين المساكين على الاخص . ثم تقدم رئيس البلدية لكفالة هذا اللص واشباهه ممن قبضتهم ادارة البوليس

جريدة السياسة
والعظماء من المصريين

أصدرت جريدة السياسة المشهورة بالرزانة والتعقل نسخة اسبوعية ادبية علميه ، فاقبل عليها الجمهور لشدة ميله الى مثل هذه الموضوعات . ولكل جديد طريقة كما لا يخفى لذة خاصة وقيمة خاصة . والحق اننا حسدنا لجريدة السياسة هذا المشروع الذى يمكن قراء الصحف من الاطلاع على جريدة غير حزبية وغير سياسية أيضاً . ولكن الداء الحزبي على ما يظهر لم يفارق هذه الجريدة فقد أخذت تنشر مقالات في باب المرآة لم نجد فيها من الفائدة اقل فائدة ! هذا اذا لم نقل انها مضرة تسبب نفور الناس منها ومن مطالعتها والا فما هى الفائدة مثلا من نشر صورة مضحكة لاحد العظماء تدعو الى السخرية ونشر مقالة طويلة تحتها فى سبه وشتمه بلا سبب ولا مناسبة ؟

يقولون انهم يريدون نقل صورة للجمهور عن كل كبير في البلاد فقط . فاذا تم بالصدوق التشفى من خصوم حزبهم ليس غير . ومن يلق نظره على كل ما نشر فى باب المرآة في السياسة يجده اما مدحا بالدستوريين واما ذماً فى غيرهم وفى من لا يرى رأيهم . فالغرض من السياسة الاسبوعية اذن ليس خدمة الادب بل خدمة الحزب وتحقير خصومه باسم الادب والفن

ومما اسف له الناس أشد اسف تعرض السياسه الادبيه لسعادة العلامه المحقق فخر مصر والشرق الاستاذ احمد زكى باشا وتصويرها اياه بشكل لا يجوز صدوره من جريدة عاقلة رشيدة يشرف عليها رهط من الرجال المعروفين فى مصر بالحيثية وعلو المقام

يقولون ان هذه الصورة كانت عبارة عن مداعبة ليس غير وانهم لم يقصدوا بها التحقير ولا الاهانه ولكن هل نستطيع أن نقول عن المقالة التى نشرت تحت الصورة ، واستغرقت ثلاثة اعمدة ، انها مداعبة ؟ وهل السب والشتم والقذع مما يدخل تحت هذا الباب ؟

اللهم اذا كانت المداعبه هكذا فانا نسألك ابعادها عنا وان تكفينا شرها

وبعد فاننا نقول لحضرات الافاضل اصحاب جريدة السياسة ان مصر لم تنجب اربعة من امثال زكى باشا ليجوز التفريط به فالرجل عالم يشتغل للجميع بدون ان يكلف الناس كلمة شكر ثم انه بعيد الآن عن بلاده فى اقصى بلاد العرب يسعى الى رفع شأن مصر امام الامم الاخرى متخذا اصلاح ذات البين بين بعض ملوك العرب وسيلة لنشر ذكر مصر وتأكيد فضلها فهل يليق ان يشتم هذا الرجل وخصوصا الآن وفى هذه الظروف ؟

نحن نترك الحكم فى ذلك للافاضل الذين يشرفون على جريدة السياسة لان الرأى العام يتألم منها وبهذا القدر كفاية

اعانة عرب الهند

قال وكيلنا الفاضل من بومباى : ارسلت لجنة اعانة منكوبى سورية مئة جنيه ذهباً الى سوريه لاعانة المنكوبين وهى الدفعة الاولى وسيتلوها غيرها قريباً

شكر دمشق لمحسنين

وقد وصل الينا من دمشق ، من اللجنة الاسلامية لاعانة المنكوبين هذا الكتاب وهو :

ورد الى اللجنة المتشكلة بدمشق لاعانة المنكوبين السوريين مبلغ قدره ١٠٤ ليرات انكليزية وشلن واحد و ٨ بنسات أرسله المنتدى العربى الاسلامى فى بومباى . وهو المبلغ الذى تمكن من جمعه لهذه الغايه من أهل الخير والاحسان .

ان اللجنه تعرب عن تشكراتها الحارة حيال عواطف المتبرعين الاسخياء وتثني الثناء العاطر على غيرة المنتدى المذكور وحمية اعضائه والقائمين به من البررة الاخيار . وتؤمل من ذوى البر والاريحية والشهامة والانسانية النسج على منوالهم والاقتداء بهم والله لا يضيع أجر من أحسن عملا ، فيحرزون الثواب والاجر من الله ومن المنكوبين والمصابين بالكوارث والارزاء الدعاء والشكر

تأبين البطلين الشهيدين
احمد بك مريود وفؤاد بك سليم فى أميركا

قال مراسل فاضل من ديترويت « متيشن » :

فى اليوم الخامس والعشرين من شهر تموز سنة ١٩٢٥ أقام حزب سوريا الجديدة فى الولايات المتحدة حفلة تأبين للبطلين الشهيدين المرحومين احمد بك مريود وفؤاد بك سليم ، وكانت اقامتها فى قاعة الحزب الفسيحة فى مدينة هيلندبارك متيشن . وحضر الحفلة جم غفير من وجهاء وأدباء الجالية السورية فى مدينتى هيلندبارك وديترويت . وكانت كتابة أسرار الحزب العامة قد نشرت اذاعة عمومية عن الحفلة قبل موعدها بنحو أسبوعين فاقبل واطلق أدباء من بعض الجهات لحضورها والاشتراك فيها وأرسل أفاضل وأدباء وطنيون تأبينهم لتتلى فيها معتذرين عن تخلفهم عن الحضور بالذات بطول المسافة وضيق الوقت . ومن الذين أرسلوا تأبينهم حضرة الفاضل السيد سليمان بدور صاحب جريدة البيان الغراء وحضرة الفاضل السيد أميل مرهج نزيل مدينة نيويورك

وقد وضع فى صدر القاعه رسمان كبيران للفقيدين العظيمين وحولهما أكاليل من الازهار على منصة مجللة بالسواد وخلفها الرايتان الاميركية والسورية . ولم يكد يأزف الوقت المعين لبدء الحفلة حتى امتلأت القاعة بجمهور من الوطنيين ثم وقف سكرتير الحزب العام وتكلم معلناً الغاية من اقامة الحفلة وأتى على ذكر الذين جاءت منهم تآبين ودون أسماء المستعدين للتأبين من الحاضرين ثم دعاهم واحداً فواحداً الى المنبر المقام قبالة رسمى الفقيدين . فكان أول مؤبن حضرة الوطني الصادق والخطيب المفوه السيد حنا نصر وهو من خيرة أدباء المهاجرين وقد أنشد نشيد الشهداء بصوته الرخيم قبل أن ألقى التأبين : ثم تلاه الشاب الاديب السيد رجا حورانى فالوطنى المجاهد السيد سعيد زهرا فالشاب المتوقد ذكاء وحمية السيد بديع طنيان سكرتير لجنة جرحى ومنكوبى الحرب السورية الآن حضرته رغب فى ارجاء تلاوة تأبينه وسأل سكرتير الحزب العام الاديب المعروف عباس افندى ابو شقرا أن يتلو قصيدته بدلا من التأجيل الى ختام الحفلة فوقف وتلاها وتلا على الاثر تأبين صاحب البيان والسيد اميل مرهج : وقد اجهش كثير من الحضور بالبكاء من شدة التأثر . ثم تكلم حضرة الوطني المجاهد السيد احمد حمزة فواز فالوطنيان الغيوران السيد على ابراهيم شعبان والسيد على حرب فحضرة الفاضل الشيخ خليل بزى امام المسلمين فى مدينة ديترويت فالسيد بديع طنيان الذى اورد فى تأبينه المؤثر نبذة من تاريخ الفقيدين . وعلى الاجمال كان لهذه الحفلة حظ وافر من الرونق والجلال وجاءت برهانا جديداً على شعور المهاجرين المخلصين مع اخوانهم المجاهدين فى سبيل سوريا واستقلالها . وهذه هى القصيدة التى ابن بها سكرتير الحزب العام الشهيدين الكبيرين . قال بارك الله فيه وفى وطنيته :

الخلود فى الاستشهاد !

طفلا او كهلا بالنبيرِ … من الارزاء فادحة غرور
فقد نزل الذى تز الرزايا … اقل حدوده الحدث الخطير
تقوق فى الهواتل طافحات … وفيه لمن بغى وعتا النذير
ثبات أسى تغلغل فى صدور … وعزمته تلتهب الصدور
أجل رزيئة ما كان فيها … طامحة العزائم مستثير
حساما أمة ثلما ضرابا … وقلب الامة الثكلى كسير
دم يروى حدائقها غزير … وفى أحداقها دمع غزير
بأن الدهر حطم من بنيها … صوارم لايرام لها نظير
ولولا مرهفات باقيات … لاعوزها على البلوى النصير
لقد ثلما بأيام عظام … يحب الموت فيها والقبور
متى سكن القبور أباة ضيم … فمن حسناتها تغدو القبور
ومن بذل الحياة لاجل شعب … تولت حفظ ذكراه العصور
وريب صرام حرب فاق مجدا … حليف النصر فوقه شرور
فؤاد ابها الاسد الهصور … واحمد ابها الاسد الهصور
شهيدا مبدأ لاعيب فيه … ولاغبن يليه ولا غرور
لعمرى كنتما فرسى رهان … طموحا لا يلم به الفتور
رجال الفكر مرماهم لباب … ويلهى غيرهم عنه القشور
فكم من غارة شعوا أغامت … وكل منكما البطل المغير
قد امتلأت بها رعباً قلوب … فكادت من مواضعها تطير
وكم عاطيتما امراً عسيراً … فهان لديكما الامر العسير
على صفحات تاريخ المعالى … لكل منكما خطت سطور
الى ابن مريود وفتى سليم … سلام فائح منه العبير
سلام من وراء البحر يجرى … وفيه من عواطفنا بحور
يشاطر ذينك البطلين فيها … من الافيال من اودى الكرور
لهم فى كل حافظة مقر … لهم فى كل جارحة سرير
هم شهداء سوريا ومنهم … اسود أوصقور اوبدور
والفيحاء والشهبا سلام … والجبل المنيع ومن يجير
والقطر العزيز (١) وبعلبك … وحيث دوى لثورتنا نفير
تحيات الاخاء الى كماة … يسمع العالمين لهم زئير
اشكره السياسة وهو حق … وتخفيه المطامع وهو نور
تخوض لتنقع سوريا جهاداً … ومن وقع السلاح لها زفير
يخضبها النجيع ولا تبالى … تكاثرها العداة ولا تخور
تكافح معشر الباغين فيها … وتقدم حيث ترتعد الجسور
فرنسا يا فرنسا يا فرنسا … لقد كذب المفوض والوزير
اتنتظم الامور لاى قوم … وما كهم خبيث لا الخبير
كأنا لم يكن من قبل منا … كبار للسكين او الصدور
امنا ما يقال له انتداب … وهل فى شرعة التثقيف نير ؟
وعدت بنعمة وصلاح امر … تلين الرشد والخير الوفير
حذار حذار من عقبى اعتداء … والايام دائرة تدور
رمى البلد الجميل بكل علج … كما ترى بفاجعة تمور
اذا عملوا فتدمير وفتك … وان قالوا فبهتان وزور

عباس ابو شقرا

« ديترويت » الولايات المتحدة

(١) القطر العزيز كناية عن البقاع العزيز

الاقتداء بالحكومة . . .

لاخلاف فى أن الدائرة البلدية هى عنوان البلد الذى تهيمن عليه والمرآة التى تظهر عليها صورة الجماعة التى تمثلها بحيث اذا اراد الغريب ان يعرف مبلغ ما وصل اليه العرب فى فلسطين مثلا من الرقى والحضارة او الغاية التى يطمحون اليها من غايات هذه الحياة يكتفى ان يغشى دائرة من دوائر البلديات ، ويجيل نظره فى غرفها ومكاتبها ، يستوضح الموظفين الاعمال الموكولة اليهم ويتفرس فى صحفهم واشكالهم ، يحدث رئيس هذه الدائرة والذين يشتغلون معه من الاعضاء فى الشؤون التى يعالجونها ، ثم يتجول فى ازقة المدينة وشوارعها واحيائها يزور حدائقها ومنتزهاتها ، فلا يلبث قليلا حتى يدرك ما فى وجل مما يتشوق الى الاطلاع عليه . وتتكون فى مخيلته صورة تامة عن مكانة الفلسطينيين من الحضارة ، وعن المرتبة التى يتبوأونها من مراتب الحياة .

كان هذا الحكم صادقاً يوم كانت الامة تنتخب المجالس البلدية انتخابا قانونياً يوم كان المجلس ينتقى موظفى الدائرة من الاحياء المدربين على العمل المخلصين لوطنهم . أما اليوم بعد أن حرمت حق الانتخاب الامة واستأثرت الحكومة بتعيين رجال هذه المجالس على ما يوافق مصلحتها ، اصبحت هذه المجالس آلات صماء بيد الحكومة تديرها كيف تشاء وغدت فى نظامها وادارتها وعمالها صورة تامة عن دوائر الحكومة .

فاذا رأيت ايها الغريب اليوم مستقلا فى البلدية فان اعمال الحكومة مختلة ، واذا رأيت البلدية متحيزاً واحداً لا يتغير فلان متحيز الحكومة واحد لم يتغير ، واذا كان موظف البلدية لا يبتدىء عمله قبل الساعة العاشرة وليس من يحاسبه على ذلك فلان الموظف الاجنبي ذنبه حر يوافى مكتبه فى الساعة التى يريدها . واذا رأيت موظفى الدائرة البلدية مزيجا من اجناس مختلفة فلان موظفى الحكومة كذلك . فكل عيب تراه فى دوائر البلديات تجد صورة عنه ومثالا له فى دوائر الحكومة . وان انت تجاسرت وعاتبت رئيس احدى هذه البلديات على ما تراه فى دائرته من الفوضى والاهمال يقنعك بان دائرته افضل من دائرة الحاكم واقل ضرراً منها !!!

وبلدية القدس اغرب بلديات فلسطين على الاطلاق واشدهن استعداداً لعدوى من أمراض دوائر الحكومة فلم يكتف رئيس هذه البلدية ان تكون دائرته على الشكل الذى تشاهده ، وان يكون فى عداد موظفيها العربي واليهودي والمصرى والجركسى واليونانى والمسكوبى والانكليزى وغيرهم ، ولم يقتنع بان يكون الموظفون الوطنيون منهم خليطاً من اربع جهات فلسطين طمعاً فى ايجاد أنصار فى انحاء البلاد يعتمد عليهم عند الحاجة الى ما تقتضيه المصلحة العامة طبعاً . . .

لم يرض بكل ذلك حتى جاءنا اليوم بكمحة مدهشة . . . ذلك اننا رأينا بين مجموعة (الشاويشية) التى تجوس خلال البلد (شاويشا) جديداً وهو أحد الذين يرتجون ويلعبون بالسيف فى اعياد الروم . ولسعادته بهذا التعيين اسوة بالسير رونلد ستورس فبين الموظفين فى دائرة هذا الحاكم هواه مشهور كثيراً ما كان سعادة الحاكم يدعوه الى بيته ليطرب زائريه وضيوفه . فهل يريد سعادة البك ان يسر ضيوفه واحبابه برؤية مشاهد من العاب السيف والترس ؟ أو ساءه ان لا ينادى بحياته فى المواسم والاعياد الوطنية فاختاط هذه البدعة لنيل هذه التجارة الوطنية ؟ اذا كان هذا ما يرومه ويرجوه فقد خاب رجاؤه لان الحكماء قالوا قديماً ان اللسان المأجور لا يكسب فخراً ولا يزيل عاراً ؟

القدس — احد القراء

الاستاذ الخضر

عين الاستاذ المعروف الشيخ محمد الخضر بن الحسين العالم التونسي مدرساً فى الازهر فهنيئته

بوليس غزة .

كتب الينا فاضل من غزه ما نصه ننشره ونحن على استعداد لتصحيحه ان لم يكن صحيحاً .

أعرف رجلا من الذين لا يجدون ما يسد الرمق الا من كدهم وأعمالهم . أوقع الله هذا المسكين بين براثن البوليس بتهمة عزيت اليه وهي سرقة نقود من احدى قريباته التى رفعت أمرها للبوليس . احضر الرجل واستجوب فقال انه لا يعلم من ذلك شيئاً فضرب المسكين وأهين وعذب وسجن ١٣ يوماً ذاق فى أثنائها ما لم يذقه ثائر سورى اذا وقع فى مخالب الام الحنون ثم أحيل للمحاكمة فلم يرض ضابط البوليس أن يتكلم الرجل الحقيقة بل ذهب لحاكم الصلح ونقل اليه اعتراف الرجل بالسرقة (كما يقول) فاستجوبه الحاكم فلم ير من كلامه ما يدان به ولكن ضابط البوليس أبى الا أن يدان الرجل ظلما فتظاهر بأنه يريد اصلاحه مع قريبته بأن يقسم المبلغ بينهما لا بسبب كونه سارقاً بل على سبيل الاعانة ! فكتب عهداً على الرجل الامى بجميع قيمة المسروق وهو ثلاثون جنيهاً مع العلم بأن الرجل لا علاء شروى نقير وأوهمه بأن ذلك شيء بسيط يدفعه بعد عشرة أيام فظن الرجل ذلك صحيحاً فوقعه بختمه ثم علم المسكين بعد ذلك بالحقيقة . . فهو اذن يستعد من الآن للسجن فى سبيل شهوة البوليس وميوله . ولم ولم لا تكون غزه كنابلس أو كيافا ؟ ؟ ؟

(الشورى — لا يهمنا من هذه المسألة الا الضرب وهو ممنوع تحرمه القوانين والسلام)

بوليس فلسطين أيضاً

قالت جريدة فلسطين التى تصدر فى يافا .

« جاءنا من السيد حسن السيد بدوى فى محلة عبد النبى انه يهود بأ دخل كرمه المسمى كرم ابو شليخ وسرق قليلا من العنب فأنذرته زوجة الرجل فخرج وعلى الاثر دخل الكرم اثنان من رجال البوليس اليهود وتحرشا بالمرأة وأخذا يشتمانها فشتمتهما واستنجدت بزوجها فجاء وسألهما عن غايتهما وكانا لا يعرفان أنه زوجها فأخذا يقذفانها بفاحش القول فطلب اليهما التأدب فى الكلام فغضبا واقتاداه الى مركز بوليس تل ابيب بدعوى أنه وامرأته شتماهما وأهاناهما وهناك ضربه رجال البوليس ثم اقتاداه الى محكمة الصلح اليهودية حيث حوكم وحكم عليه بالسجن ١٥ يوماً أو بدفع الغرامة دون أن تسمع أقواله فالتزم بدفع الغرامة » . . .

(الشورى — هذه حادثة يوجد لها اكثر من نظير فى فلسطين فى كل يوم ولكنها لا تصل كلها الى الصحف كما وصلت هذه الحادثة أما تأثير مثل هذه المظالم فى نفوس الاهالى فشديد وفى خطة ايجابية تلوحها ان الناس يرحلون عن البلاد ويتركونها للحكومة واليهود . واذا قلنا ان مهمة حكومة فلسطين جعل البلاد فى حالات تساعد على انشاء الوطن القومى أدركنا السر فى تتابع البلايا على هذه الامة البريئة التى لم تسىء الى أحد ولا اعتدت على أحد فالهم انك أنت الحكم العدل ولا راد لحكمك)

(الى الزميلة مرآة الشرق)

ان مبادلة مرآة الشرق لا تصلنا بانتظام منذ عامين فعليها اما تأمين ارسالها بانتظام واما أن تقطع المبادلة من حيث هى

فى معارف فلسطين

كتب الينا فاضل مجدل عسقلان يقول :

لما نشرتم ذلك السؤال عن نزول المفتشين بدور الاساتذة قام احمد المعلمين فارسل وداً باسم ابنه الصغير ونشره فى أحدى الجرائد المغيرة التى تصدر فى عكاء انكر فيه ما حدث ويحدث من مفتش الجنوب

اما انا فقد رأيت ان المستر حسين روحي نازلا على استاذ قرية المنار . وقد رأيت بعيني الهدايا التى قدمها ذلك المسكين مع انه ككل الاساتذة يستدين ليعيش ثم يسدد ديونه عند قبض المرتب . . .

الشيخ محمد الاخضر

حاز الاستاذ الفاضل الشيخ محمد الاخضر العيساوى احد افاضل طرابلس الغرب الشهادة العالمية الازهرية وهى من الشهادات التى لا تعطى الا لمن امضى فى الدرس والتحصيل ١٢ عاما على الاقل وقد اصبح بذلك من العلماء الذين يحق لهم التدريس فى الازهر نفسه فنبارك له

جوق جورج ابيض

فى فلسطين وشرق الاردن

كتب الينا من نابلس انه قدم جوق الممثل الشهير جورج ابيض فأحيا ليلتين مثل فى الاولى رواية لويس الحادى عشر وفى الثانية رواية فرنسو الاول ثم غادر نابلس الى شرق الاردن بعد ان لقى بنابلس كل اقبال

وقد كتب الينا احد الذين شهدوا تمثيل ابيض وتمثيل عكاشه فقال ان الفرق بينهما بعيد جدا لان تمثيل جوق عكاشة اقرب الى العامية والسخافة منه الى التمثيل الصحيح والواقع ان جوق عكاشة اصبح فى مصر من اجواق الدرجة الرابعة بالنسبة الى جوق يوسف بك وهبى وجوق جورج ابيض

افلاس الصهيونية

نشرنا على الصفحة الاولى وصفا موجزا لحالة اليهود فى فلسطين وقد اتانا بعد ذلك من يافا ان الصهيونيين عقدوا اجتماعا كبيرا فى كازينو تل ابيب خطب فيه الزعيمان سكولوف وديزنكوف وكانت المناقشة حادة جدا والجماهير اليهودية تحيط بالمكان وهى تتطلع الى ما يجري فى ذلك الاجتماع الذى اسفر عن خيبة قطعت الآمال

ومما يذكر عن الصهيونية وهو يؤكد افلاسها واضمحلالها ان بعض المهاجرين اليهود الذين جاءوا من اليمن منذ عام وعامين اصبحوا يحنون الى وطنهم الاصلى ويدعون على زعماء الصهيونية الذين غرروا بهم . وقد سمع احد ذوات يافا بعض هؤلاء اليهود يدعون للامام يحيى صاحب اليمن ويقولون اننا لا نطمع باكثر من العودة لنموت فى ظل هذا الامام العادل

الموقف العام في سورية

نشاط الثوار
واستمرار الفرنسيس على التخريب والتدمير

تكاد الثورة الآن تبلغ العام والنصف من حياتها المباركة برغم ماجرت على البلاد والعباد من الخراب والبلاء ، لأن الدولة الظالمة الغاشمة لاتريد ان تفهم ولاتريد ان تعدل لا من نفسها ولا من العالم ولا من التاريخ ايضاً . وجوفنيل لايزال يتبجح ويثرثر ويكذب ويتظاهر بأنه سيعود الى سورية وهي وقاحة لا يقابلها تصدر من ابناء الشوارع والازقة والحارات . ولعل اعجب ماراه الناس من فجور هذا الشاتم تحديده المواعيد لانتهاء الثورة وتقدم الثوار ليلقوا الى حكومته مستسلمين خاضعين فقد مضى لذلك عدة مواعيد انتهت كلها بفشل آماله وخيبة ظنونه

اما الثوار فأنهم فيمعزل من ميادين القيل والقال معتمدين على الله في تحرير حق البلاد واخراج الظالمين الاشرار منها بدون ان يلتفتوا الى الكلام المزخرف الكاذب كما يصنع الضعيف الوقح القليل الحياء .

فالثوار لايزالون حتى الآن سادة ميدان الحرب في كل البلاد يقبضون على ناصية الحال ويهيمنون على جنوبي لبنان وشماله واقليم البلان والجولان ووادي التيم وضواحي حلب والغوطة . اما دمشق فانها لاتزال تحت الحصار ولاصحة لما تقوله السلطة الكاذبة من أنها تهيمن على الغوطة وقد اذاع مكتب الاستعلامات السوري في نشراته اليومية في خلال هذا الاسبوع الاخبار التالية التي نلخصها فيما يلي :

(الحالة في الجبل والغوطة)

جاءنا من مراسلنا الدمشقي بتاريخ ١٨ الجاري ان حركة الثورة في جبل الدروز انتعشت انتعاشاً جديداً وان عزائم المجاهدين قد تضاعفت وعاد أكثر المستسلمين للسلطة الى الانضمام الى صفوف المجاهدين بعد أن فرغوا من ادخار قوتهم ومؤونتهم وقد أخذوا يشنون الغارة على مراكز العدو وصارت تأتي الطائرات من درعا محملة بالجرحى مما يدل على استفحال الحركة وقد اتصل بي ان الزعيم الاكبر سلطان باشا قد أمد ثوار الغوطة بكميات وافرة من الذخائر والاسلحة والرجال .

(اقليم البلان)

وتدل الاخبار الوثيقة التي تلقيتها أخيراً ان الثورة في اقليم البلان لاتزال في نشاط مستمر ويتقاطر الناس أفواجا من عرب الفضل وفلاحي الاقليم للانخراط في صفوف المجاهدين والانضواء تحت لواء الزعيم المعروف الامير عادل ارسلان والشاب المجاهد شكري بك الماص (نسيب المرحوم احمد مريود) وقد بلغ عدد المجاهدين في تلك الاصقاع بضعة الالوف .

(بعلبك وطرابلس)

تفيد الانباء الواردة من بعلبك ان الثوار هناك عازمون على القيام بهجوم عام على مدينة الشمس وغيرها بقيادة زين مرعي جعفر ولا صحة للاخبار التي تناقلتها السلطة عن مصرع المجاهد توفيق هولو حيدر وقد كتب الي من طرابلس الشام ان الحالة تحرجت في أكروم وبات حبل الامن مضطربا حتى في طرابلس نفسها والسلطة مابرحت تواصل مكائدها في اثارة النزعات الطائفية واغراء مسيحيي زغرتا على مقاتلة اخوانهم المسلمين

(مصطفى الخليلي)

هاجم الشيخ مصطفى الخليلي (الثائر الحوراني المعروف) اللجاه واحتل قرية جدل التي هي على مقربة من الخط الحديدي واتخذها مركزاً لحركاته وشرع ينظم مفرقه ويقبل الحورانيون على الانضمام اليه . وقد اتصل بي من مخبر ثقة انه هاجم محطة المزيريب (بين درعا وسمنا) فأحرقها واعتقل رجال الدرك الذين يبلغ عددهم ٢٠ جنديا

(اطلاق المدافع)

نقضت السلطة وعدها الذي أذاعته بعدم اطلاق المدافع على الغوطة وقد سمعنا صباح اليوم أصوات القنابل والقذائف بصورة شديدة من المدافع والطيارات

(الهجوم على دمشق)

هاجمت قوة يسيرة من الثوار شارع بغداد (بين محلتي الصالحية والقصاع في دمشق) فاشتبكت مع جند المخافر المقامة في ذلك الشارع ولم يدم القتال أكثر من ساعة انسل في خلالها فريق من الثوار الى المعسكر الافرنسي المرابط في المرج الاخضر ونصبوا رشاشاتهم وتوامروا مع الجند فاختل نظام المعسكر لهذه المفاجأة ودامت المعركة ساعتين تكبد فيهما الافرنسيون خسائر غير قليلة

(انذار من القيادة العامة)

جاءنا من مراسلنا في منطقة الثورة ان القيادة العامة للثورة في جبل الدروز علمت ان السلطة الفرنسية تنوي ارغام من احتلت قراهم في الجبل على توقيع مضابط يطلبون فيها الانسلاخ عن سورية فاذاع القائد العام ان كل قرية تقدم على مثل هذا الامر تلقى العقاب الصارم في المستقبل

بولس شحاده في باريس

كان سفر بولس شحاده صاحب مرآة الشرق الى باريس موضوع حديث الناس وموضع اهتمام الاندية السياسية في فلسطين ... لو سافر بولس شحاده في غير هذه الاوقات لقال الناس انه سافر ترويحا للنفس من عناء الاشغال بعد أن جاهد جهاد الابطال في (خدمة) القضية الوطنية ... ولماذا لايسافر؟ والسفر ميسور لكل الناس في هذه الايام . الا انهم كانوا يستبعدون ان يسافر صحافي مثل هذه السفرة كأن الصحافيين كتب عليهم ان يشقوا وان يحرموا مما يتمتع به كثيرون ... اما وقد سافر في هذه الايام الى باريس وهناك مفاوضات حول القضية السورية . وهناك اهتمام بانشاء امارة على سوريا ولبنان او على سوريا وحدها . فليس سفره امراً بسيطاً .. وقد ترشح الينا انه سينضم الى الامير شكيب ارسلان والامير ميشيل لطف الله واحسان بك الجابري واذا جاز لنا ان نحمل تواضعه على الملك فيصل ايضاً ... بل أن هناك اشاعة نقلها بتحفظ ونلقي التبعة فيها على الراوي وهي انه قد يكون من جملة المرشحين لعرش سوريا ... واذا صحت هذه الاشاعة ، ولا اشك انها صحيحة ... فانا نهنئ سوريا بهذا الامير الجديد ...

القدس « ٠ ٠ »

محصولات فلسطين

صدر العدد الثالث من السنة الثالثة لمجلة « النشرة » التجارية التي تصدرها غرفة تجارة يافا .

ومن الفوائد التي نقلها عن هذه المجلة النافعة ان حقول البرتقال في يافا بلغت مساحتها ١٨ الف دنم . وان محصوله قبل الحرب كان ١٧٥٠٠٠٠ صندوق ثم انحط المقدار بعدها الى نصف ذلك بسبب خراب البساتين أما الآن فان المحصول يبلغ ٢٠٠٠٠٠٠ صندوق يشتغل في قطفه واعداده للسفر ١٧ الف عامل . ويصدر منه الى الخارج ٧٥ في المائه

ويقدر ناتج البطيخ من ٢٠ الى ٣٠ الف جنيه في السنة وموسمه يبتدئ عادة في شهر يونيو وينتهي في اوائل سبتمبر

وقد وصفت هذه المجلة معرض يافا الزراعي الاخير فقالت أن الفلاحين الوطنيين فازوا فيه فوزاً عظيما

اخبار وحوادث

اعتذار

نعتذر الى حضرات الكتاب والفضلاء عن نشر كل مايرسلونه الى هذه الجريدة الضيقة النطاق . وعلى كل حال فسننشر المهم منها على التوالي ان شاء الله

قلم الجوازات في فلسطين

كتب الينا احدهم من القدس يصف صعوبة الحصول على جواز السفر وان استخراجه يزهق الارواح وان صاحب الجواز المقيم في غير القدس يجب ان ينتظر اكثر من اكثرة الطالبين وقلة الموظفين .

اما نحن فنقول ان اكثرية الذين يطلبون السفر هم من اليهود وحكومة فلسطين لا تريد ان يتركوا البلاد فهي لذلك تتمهل في اعطاء الجوازات على امل ان يتضجروا فيعدلون من السفر والله اعلم ! . .

طالب نجيب

عاد الى الرملة من انجلترا في الاسبوع الماضي الاديب المهذب فوزي بك الغصين نجل سعادة الفاضل توفيق بك الغصين عين أعيان الرملة ، لتمضية اجازة الصيف بين اهله واخوانه ، وحضرته من طلاب جامعة اكسفورد المتفوقين فنرحب به

في قنصلية مصر
في فلسطين

كتب الينا ماجد افندي القطب التاجر بنابلس يصف لنا حكاية له مع قنصلية مصر بالقدس وانه دفع نصف جنيه مصري (التأشير) على جواز سفره الى مصر لمشترى بضاعة من القاهرة حسب عادته فلم يظفر بهذا التأشير وقال ان القائم باعمال القنصلية بعد سفر شيمي بك وعده خيرا وان حضرته كتب الى مصر يستأذنها في ذلك ثم ختم كلمته بالثناء عليه لمتانة اخلاقه ولطفه

الدسائس الاجنبية
في خليج فارس

نكبت الامة العربية ببعض الامراء الغافلين فالفرد منهم لا تهمه بلاده واهلها ولا يفتكر الا فيما يعود عليه وعلى بطانته من الانس والسرور وزاهم والعياذ بالله متفرقين متخاذلين كل يود جاره الهلاك ولو على يد عدوهم الاجنبي

اذ كر ذلك للقراء بمناسبة المساعي التي يعملها بعض موظفي الحكومة البريطانية في الخليج الفارسي

ففي اول شهر محرم رست باخرة انجليزية في ميناء (الشارقة) وارهقت اميرها واهلها المستضعفين باطلاقها المدافع الضخمة في الهواء لترهبهم القوة ولاجل ان يخضعوا لما تم جمعت امير دبي والشارقة ورأس الخيمة واخذ رئيس تلك البارجة يهدد بعضهم وانهم يكاتبون الملك ابن السعود وغير ذلك من الحجج الواهية يخوفهم من قوة بريطانيا وقال انكم لا تصنعون شيئا معها اجتهدتم ...

ووضع جزية على امير الشارقة قدرها خمسة عشر الف روبية لقاء تهمة ملفقة لا اصل لها فليت الحكومة البريطانية تجهز اسطولها وتحتل تلك البلاد المنكوبة بالقوة والجبر فذلك خير واشرف من الدس والحيلة

وليت شعري هل يتنبه امراء العرب ويتركوا المنازعة ثم يتحدوا فيما بينهم ويتقلبوا امتهم من بؤرة الجهل ؟

جده (عربي)

حمية أهل يافا

كتب الينا من يافا أنه عقد اجتماع فيها النظر في حالة منكوبي سورية فتقرر قبول عدد كبير منهم كضيوف على عائلات يافا فبارك الله بأهل الحمية والغيرة الانسانية

شكر

بمهجة القلب أشكر للزعيم الأعزز قدوة الوطنية المثالي الامثل السيد الاعز علي افندي جودة مكرمته داعياً له من المولى الاعلى كلامه والصحيفة العرب (الشورى) شريفة المسمى إتوفيقه وأحيي السيد الكريم أكرمه الله تعالى بتحلياته :

وهيب

رد فيه مهارة !

جاءنا من طريه كتاب من شخص لانعرفه ولا سمعنا باسمه يطلب منا أن نصحح بعض وقائع تتعلق بقلم الجوازات والجرك في سماخ ثم طلب منا نشر كتابه وكتمان اسمه . أما نشر الكتاب فغير ممكن لاننا لانضمن صحته ومن يدرينا أن يكون مرسله من الذين اتهموا بالقسوة مع الناس مثلا ؟ اذا كان حضرته يود أن ننشر كتابه فليأت لنا بهامش موقع من أحد الذين تعرفهم الجريدة تشهد بصدقه أما اسمه فقد كتمناه على كل حال

متحجرفون !!

على أثر ماشاع في سوريا وخارجها عن وجود مفاوضات في باريس بين رجال الوفد السوري من جهة ومندوبين افرنسيين من جهة أخرى لوضع حد لتلك المجزرة البشرية المنتصبة في سوريا اذاعت السلطة في سوريا بلاغا رسمياً قالت فيه بعجرفة وخيلاء عجيبين من دولة تحطمت عصمتها كالزجاج وطحن شرفها العسكري طحناً حيث انهزمت القهقرة امام المجاهدين على قوتها وجبروتها ، الا من الايمان بحقهم ، وعلى غناها بالمعدات الحربية الجديدة وفقرهم منها الهم الا مما يغتنمونه من جنودها الابطال !

تقول السلطة ان لامفاوضة هناك . أنه لايمكن ان تكون مفاوضة قبل أن يقضى على الثورة ويخضع الثوار (كذا) !

قول مبلغ المأسوف بوقاحة كهذه ! فرنسا التي يموت جنودها كالكلاب الضالة رمياً بالرصاص في ساحات القتال في سوريا ، ويموت وزراؤها ومفكروها وكبارها وصغارها جوعاً في اسواق واشنطن ولندن اذ يعدون فيها يد الشحاذة والاستعطاء — تعلن ما اعلنت مما رأيت وسمعت !!!

حقاً ان العقل زينة والجنون فنون !!

(الاتحاد العربي)

بوليس سماخ

كتب الينا من سماخ ان ولدا يهوديا تشاجر مع ولد مسلم يوم ١٩ اغسطس الجاري فاسفرت المسألة عن اعتداء البوليس اليهودي على عدد من الناس وسوق خمسة الى مركز الشرطة وحبسهم وكان شقيق رئيس المجلس المحلي خارجاً من الجامع فاصابه ما اصاب غيره ولم يطلق البوليس سراحهم الا بالكفالة ...

وقد تفرع من هذه الحادثة قضية اخرى رفعت الى القاضي الشرعي لان اليهود قذفوا بحق ... الخ مما لانريد ايضاحه أو تفسيره منعاً بعدم تكدير الخواطر وكفى

وفاة سيدة

نعت أخبار القدس حرم فضيلة الشيخ سعيد افندي الخطيب شقيقة الاديب ثابت افندي درويش ، فشيع النعش جمهور كبير ، وقدموا الى فضيلة الاستاذ وأسرة المرحومة التعزيات سائلين لها من الله الرحمة والرضوان في أطيب الجنان .

وفاة وتعزية

فجع صديقنا الاستاذ المفضال الشيخ عبدالله القلقيلي صاحب جريدة الصراط المستقيم بوالدته فنعزي فضيلته ونرجو الله ان يجعل هذا المصاب خاتمة احزانه

نحمد الله ...
على خلاص من النجار !!

كان ابراهيم سليم النجار الصياد المشهور في اقتناص كل نكبة تصيب الامة قد رحل من مصر الى فلسطين فباع فيها واشترى ثم رحل منها بعد أن فاطمته الامة الى دمشق فأصابه فيها ما أصابه في فلسطين بعد أن عقر أبناء دمشق باسم السلطة فكان من أسباب تحرج الحالة وايغار الصدور على الفرنسيس ثم رحل الى بيروت فاشترك في تحرير جريدة استقلالية من صحف السلطة الفرنسوية اسمها الاستقلال فاحتار صاحبها كيف يتخلص منه فأوقفها ! وعند ذلك ذهب النجار الى الحكومة فعينته كاتباً في مجلس الشيوخ اللبناني حيث انتهت هناك حياته المملوءة بالنكد له وللناس جميعاً ...

فلما تأكد صاحب الاستقلال أن بعده عنه أصبح أكيداً نشر اذاعة عن تخلصه من النجار واستئناف اصدارها افتتحها هكذا :

« الحمد لله فسخت الشركة التي عقدتها مع ابراهيم سليم النجار ......

وبوليس القدس ...

نشرت جريدة صوت الشعب التي تصدر في بيت لحم في فلسطين مايلي :

« نمي الينا أنه بينما كان الشيخ يحيى الانصاري ورفيق له يسيران في جهة عكاشه القريبة من محلة اليهود (زخروف موشه) وكان الوقت مساء الساعة الثامنة تقريباً واذا ببوليس يهودي يصوب ضوا اليهما فسألاه السبب فما كان منه الا أن شتمهما وأدت النتيجة الى سوقهما جبراً الى نقطة البوليس حيث اعتذر لهما ضابط النقطة عما حدث فهل يجوز مدير الامن العام أن يحقر البوليس اليهودي رجال الدين على هذا الشكل وهل يظن أن مثل هذا الاعتداء لا يحمل على محمل سياسي في حين ان الموظف حق شامل لجميع أفراد الشعب على اختلاف العناصر فلا يجوز له أن يندفع وراء عاطفته السياسية أم يتعدى على الموظف اليهودي أن ينهج هذا المنهج ؟ ! »

مجلة الزهراء

صدر العدد الاول من السنة الثالثة لمجلة الزهراء المنيرة حافلا كالعادة بالموضوعات القيمة والمباحث الجليلة فنحن نهنئ صاحبها الزميل المحقق الاستاذ محب الدين افندي الخطيب بنجاح مجلته الغريبة التي سدت فراغاً عظيماً في عالم المجلات واصبحت في الصف الاول منها

جهاد كاظم باشا

ذكرت جريدة صوت الشعب ان عطوفة موسى كاظم باشا الحسيني باشر في تنفيذ قرارات اللجنة التحضيرية وأخذ يخابر رؤساء الاحزاب طالبا سرعة انجاز العمل لعقد المؤتمر السابع . وان المندوب السامي ضرب موعدا للمقابلة كاظم باشا ليحدثه بشأن المهاجرين وما أصابهم في غربتهم واهمال القناصل الانجليز لمصالحهم

أسترحام فخامته ...

كان الداماد احمد نامي رئيس حكومة سورية الوهمي ماراً بمدينة حمص فطلب منه الاهالي اطلاق بعض المسجونين فخاطبت « فخامته » الجنرال ماورى بذلك والتمس منه التوسط لدى المفوضية في بيروت لتطلق سراحهم ...

اذا كانت « فخامته » لا تتمم حتى في اطلاق شبان حكموا ظلما بتهمة بسيطة هي توزيع منشورات فهل يليق أن يحمل صاحب هذه « الفخامة » لقب رئيس دولة سورية ؟

أماكان الاولى به ان يسمي « ذيل » دولة سورية لا أن يسمي رئيسها ؟!!

الاستاذ الثعالبي
واشاعة جريدة المقطم

ذكرت المقطم في عددها الصادر بتاريخ امس ان لجنة الاعانة لمنكوبي سورية سترسل بعثة الى بلاد العرب والهند لجمع الاعانات لمنكوبي سورية وان صاحب السعادة السيد عبد العزيز الثعالبي سيكون من رجال هذا الوفد .

فنحن ننفي الشق الثاني من هذا الخبر ونصرح بأن سعادته ليس له علاقة بهذه الرحلة .

رياض بك الصلح

قدم العاصمة الوطني المعروف الاستاذ رياض بك الصلح احد زعماء الحركة الوطنية في سورية وقد وصل حضرته الى مصر قادماً من فلسطين وكان قد غادر بيروت عند شروع السلطة في القبض عليه فتوارى من وجه القائلين الى ان تمكن من الوصول الى فلسطين

وقد غادر القاهرة اول امس الى اوربا لينضم الى الوفد السوري الذي يعمل لخدمة البلاد والامة . فنحن نهنئ حضرته بالسلامة من بطش الطغمة العاتية وندعو له بالتوفيق والتأييد

ملحوظة

حضرة صاحب الشورى المحترم .

لقد اعجبتني حملتكم على بريد فلسطين لتعلقه المنكرة باستمرار على مصادرة جريدة رفع المنع عنها رسمياً ، ولكنكم نسيتم وانتم تسردون الادلة على عصيان هذا البريد على أوامر الحكومة أن تقولوا أن مدير البريد العام هو عضو في المجلس التنفيذي الذي قرر رفع المنع وهذا ما يثبت أن البريد كان يعلم برفع المنع ولكنه لم يبال بالقوانين تخرج على الحكومة واستمر في المصادرة كأنه حكومة مستقلة ......

فلسطين قارئ مذكر

(الشورى — ان الادلة وافرة على ادانة البريد الفلسطيني فانه للآن لم يوزع نسخ الجريدة التي صادرها بدون حق وها نحن نطالبه بتوزيعها خضوعاً لاحكام القانون الدولي العام للبريد لا أقل ولا أكثر)

مذكرات فتوة

قصة ادبية فكاهية انتقادية تمثلك صورة جلية من اخلاق وعادات وآداب واصطلاحات اختصت بها طبقة من عامة المصريين وهم الذين يلقبون (بالفتوات) التي يطل وقائعها (المعلم يوسف ابو حجاج) واملاها على صاحب جريدة لسان الشعب وطلب منه نشرها في جريدته فلبى طلبه وقد حافظ فيها على لغة مؤلفها وهاهو اليوم ينشرها في كتاب خاص وهي تطلب من ادارة جريدة لسان الشعب بالقاهرة وثمن النسخة قرشان فقط

آخر أخبار سورية

— اشتد الهجوم على بعلبك والمدينة تحت الحصار .

— اعتقلت السلطة نحو ٤٠ رجلا في لبنان وبعلبك

واذاع مكتب الاستعلامات السوري بالقاهرة نص برقية وردته من القدس وهو أن معارك حامية تدور الآن في ضاحية دمشق

وأن الثوار حول دمشق هاجموها مساء ١٩ اغسطس ورابطوا في حارة الشاغور بعد ان قتلوا عدداً من الجنود وغنموا بنادقهم

واتصل بنا ان السلطة العسكرية لاتزال تعدم من يقع بيدها من الثوار وقد شاع خبر اعدام رمضان باشا شلاش في سائر انحاء البلاد

حفاوة فلسطين بجريدتها

نموذج من البرقيات وأقوال الفضلاء في رفع المنع عنها

نابلس تلغرافياً (الشورى بمصر)
نهنئ برفع المنع عن شورى الامة نهنئكم
(نابلس)

نابلس — تلغرافياً (الشورى بمصر)
لازالت الشورى تدك معاقل الاستبداد
(ماجد القطب)

جنين — تلغرافياً (الشورى بمصر)
أهنئكم برفع المنع ودخول الشورى لوطنها
(حسني سبع العيش)

نابلس — تلغرافياً (الشورى بمصر)
نرحب بالشورى جريدة الاخلاص والعمل
(عادل زعيتر)

القاهرة — تلغرافياً (الشورى بمصر)
أهنئكم والامة بعودة الشورى الى وطنها
(عبد الرحيم العبدي)

القدس — تلغرافياً (الشورى بمصر)
للباطل جولة ثم تضمحل (شوروي)

نابلس — تلغرافياً (الشورى بمصر)
أهلاً بالشورى الغراء الباسلة (سعيد كمال)

دمشق — بالبريد
ان الذي نرجوه بعد رفع المنع في شرق الاردن وفلسطين أن يعمل الثوار السورية لتدخل الشورى الى بلادها الاخرى وما ذلك على الله بعزيز (دمشقي)

يافا — بالبريد
أرفع لحضرتكم جميل التهاني برفع المنع عن جريدتنا لتحيي الشورى المجاهدة
(مصطفى العريس)

نابلس — تلغرافياً (الشورى بمصر)
مرحباً بالشورى صحيفة المبادئ الاستقلالية
(مدحت كمال)

القدس — تلغرافياً (الشورى بمصر)
نهنئكم بفوز الشورى
(مصطفى الحسيني: مصطفى الوردي)

نابلس — تلغرافياً (الشورى بمصر)
لازال نور الشورى يمحو ظلمة الظلام
(دكتور نديم صلاح)

يافا — بالبريد
«... فلما طلعت علينا الشورى طلوع الحبيب الذي طال غيابه واشتد الحنين اليه استقبلنا وأمنا بإجلالها ولم أر البرق يتسع لنقل ما أريد أن أقوله فرأيت البريد أفسح» (عبد الله القلقيلي)

حيفا — بالبريد
أهنئ نفسي بل أهنئ البلاد بالسماح للشورى بدخول بلادها بعد طول غيابها فرحباً بها (احمد الامام)

نابلس — تلغرافياً (الشورى بمصر)
نهنئكم برفع المنع عن الشورى المحبوبة (كامل)

القدس — بالبريد
لقد تلقت الامة خبر رفع المنع عن الشورى بالغبطة والحبور (مصطفى)

نابلس — بالبريد
«... وبعد فقد كانت نابلس على الاخص في هرج ومرج سروراً برفع المنع عن الشورى العزيزة وكانت الشماتة بالحساد ظاهرة في هذا السرور» (ابراهيم خير الدين)

القدس — تلغرافياً (الشورى بمصر)
عودة الشورى لفلسطين بعد غياب اعتها قد أثلج صدورنا فنهنئك يا أبا الحسن ونهنئ أنفسنا بذلك (شبيبة القدس)

القدس — بالبريد
« .. ان رجوع الشورى الى فلسطين كان له رنة فرح وحبور شديد في سائر أنحاء البلاد فنباركه لكم » (فوزي يوسف)

***

ومن الرسائل البليغة رسالة من هيئة كلية روضة المعارف في القدس بتوقيع حضرة رئيس الكلية وهي :

يا أبا الحسن :

اننا نعلم أنه لم تحتجب عنا من الشورى في تلك المدة القصيرة الطويلة الا اعمها ، أما روحها الكبيرة فلم تحتجب ولن تحتجب . ولو قدر للجديد أيضاً الاحتجاب بعد الرقيب لما طاق روح الشورى الخالدة أن يتقمص في غيرها نفيرها من دون أن تفنى أو تزول . لذا كنا نستقبل عودة الشورى اليوم بفرح وسرور فلأنه عاد الينا ذلك الاسم الذي هو عنوان العدالة الاصلاحية في هذا الوجود . وان في عودة الشورى لقرة عين لحبيك ومحبيها وقذى في أعين شانئيك وشانئيها والسلام عليك من اخوانك

باسم هيئة ادارة روضة المعارف
محمد الصالح

وقالت جريدة كوكب الشرق الغراء :

«ألغت حكومة فلسطين القرار الذي كانت أصدرته بمنع زميلتنا جريدة الشورى من دخول فلسطين ونحن نهنئ زميلنا محمد افندي علي الطاهر ونهنئ الفلسطينيين بذلك فان خدمات الشورى لفلسطين والقضية العربية ليست في حاجة الى بيان »

وقالت جريدة الجزيرة الغراء :

«جاءتنا برقية من نظمي افندي الطاهر تفيد ان الحكومة الفلسطينية الغت المنع عن الشورى وقد فهمنا انها الغته ايضا عن جريدة الرقيب فنهنئ الزميل الفاضل محمد علي افندي الطاهر ونرجو ان يرتفع المنع عن جريدته في بلاد الام الحنون أيضا ! »

وقالت الصراط المستقيم الغراء :

« وردتنا من نابلس هذه البرقية من السيد نظمي الطاهر اخي صديقنا وزميلنا الاديب السيد محمد علي الطاهر المعروف بابي الحسن صاحب جريدة الشورى . « ارتفع المنع عن جريدة الشورى » فسرنا ذلك اعظم سرور وكان في ذلك رجوع حكومة فلسطين الى الصواب والى ما هو المعروف عن الادارة البريطانية من سعة الصدر نحو الصحف الحرة فالحمد لله رب العالمين »

وقالت الاتحاد العربي الغراء :

« يسرنا ان نعلن ان حكومة فلسطين رفعت الحظر عن هذه الجريدة الراقية واجازت لها الدخول الى البلاد ولم يكد يذيع هذا النبأ في فلسطين حتى طفحت الوجوه بالبشر وافعمت القلوب بالسرور ، وعم الفرح جميع الطبقات ولا بدع في ذلك فقد اصبح الفلسطينيون ينظرون الى الشورى كمادة ضرورية من مواد حياتهم فهي لديهم بمنزلة الغذاء والماء بل بمنزلة الروح من الجسد ، فاليك يا ابا الحسن نزف تهانينا سائلين الله تعالى ان يمد في عمر جريدتك وان يبعد عنها عيون الحساد والمنافقين حتى ترى هذه الامة التي وقفت عليها خدمتك الصادقة في مصاف الامم الحية ، وحتى تذوق لذة جهادك الوطني ، ومساعيك الحميدة .

وقد طلعت علينا « الشورى » صباح الامس كما تطلع الشمس من وراء السحب فهششنا لها وبششنا فاهلاً بها وسهلاً

وقال الاديب العالم النابلسي المعروف الشيخ حسن خير الدين فتيان في كتاب ما نصه قال حفظه الله :

« أهنئ سيادتكم باطلاق اسم الشورى بعد أن هنئت نفسي واخلاني فلا زلتم آخذين قصب السبق على جميع الاعداء والحسادراقين في درجات العلى في هذا العصر وكل عصر ودمتم لاخيكم » حسن خير الدين فتيان النابلسي »

وقال الاستاذ الشيخ صالح احمد الخطيب امام المسلمين في نيويورك — أميركا

سلام واحترام . وبعد بكل سرور تناولت عدد الجمعة بتاريخ ١٨ الحجة من جريدتكم الغراء وهو المبشر برفع المنع عن الشورى ورجوعها الى الوطن فلسطين .. ان هذه البشرى قد سرتنا نحن المهاجرين سروراً عظيماً بقدر ما تأثرنا في وقت منعها لاسيما وان الوطن بحاجة شديدة الى مثل الشورى خصوصاً في هذا الوقت الحرج الذي كثرت فيه الجرائد المالئة للاجانب ولذلك أقدم واجبات التهاني لكم والقراء جريدتكم بفلسطين سائلاً الله تعالى أن يأخذ بيدكم لخدمة الوطن والانسانية وأن لايحرم الوطن من آرائكم السديدة ومقالاتكم المفيدة والسلام عليكم

نيويورك صالح احمد الخطيب

***

نكتفي من هذه التهنئات المنبعثة عن الشعور شاكرين لحضراتهم جميعاً هذا العطف الجميل الذي يعتبر أشرف وسام تحلى به الصدور وخير وسيلة لشحذ عزيمة المخلصين . وانا لمدعو بأن نكون عند حسن ظنهم ان شاء الله

***

ولعل أحسن ما نذكره عن هذه الجريدة رأي كبار رجال العالم الشرقي فيها وهاهن نسرد أقوالهم بحسب ورودها ، وقد وردت أو قيلت في مناسبات وتواريخ مختلفة

قال نابغة الدهر وأمير البلاغة والبيان الامير شكيب أرسلان :

« لا أقرأ جريدة من أولها الى آخرها الا الشورى . ولا أحفظ لدي من الصحف الا صحيفة الشورى »

وقال علامة العرب الاكبر وشيخ المحققين الاستاذ احمد زكي باشا رد الله غربته وعجل أوبته :

« لايجيء موعد وصول الشورى الا شعرت بالشوق اليها فاذا جاءت أخذت بتلاوتها مبتدئاً بالصفحة الرابعة لانها تفوق جميع الصفحات في مادتها ولا أتركها من يدي الا بعد أن آتي عليها حرفاً حرفاً ثم أستعيد قراءة بعض تعليقاتها الرشيقة على الحوادث العالمية وتهكمها البليغ في جور المستعمرين »

وقال شاعر القطرين وعميد الادباء خليل بك مطران :

« أتناول الشورى من بين عشرات الجرائد التي تردني ولا أدعها الا اذا قرأتها كلها »

وقال حكيم الشرق السيد عبد العزيز الثعالبي زعيم تونس :

« كانت الشورى تصلني في بغداد واستلمها بطريقين الاولى طريق البريد السريع بالسيارة ، والثانية طريق البحر وكانت النسخة لا تكاد تصل حتى يتخاطفها أصدقائي من أفاضل العراقيين فتتداولها أيديهم قبل أن ألمسها وفيهم وزراء وفيهم نواب وفيهم علماء كبار فاذا رجعت الي تلك النسخة عادت ممزقة ولولا انها تصلني بطريق البحر لما تمكنت من الاطلاع عليها »

وقال الاستاذ الكبير وخاتمة السلف الصالح الشيخ أبو الوفاء الشرقاوي :

« أكتفي الآن بقراءة الشورى كجريدة تحوي أهم ما يهم شرقياً عن الشرق وأهله »

***

نكتفي بأقوال هؤلاء العظماء في جريدة لامزية لها الا رضاء الناس عنها وهو فضل نشكر الله عليه « وأما بنعمة ربك فحدث »

الامير امين ارسلان

الامير امين ارسلان الذي يعرفه الناس عندنا الآن هو الامير امين مصطفى ارسلان احد المتصرفين العثمانيين سابقاً وهو مشهور لايحتاج الى تعريف ويقيم الآن في فلسطين ابتعاداً من قبائح الام الحنون

ويوجد في هذه الاسرة النبيلة امين آخر هو الامير امين مجيد ارسلان احد السفراء العثمانيين السابقين اذ كان سفيراً لتركيا في بلجيكا ثم في جمهورية الارجنتين الاميركية ، فنحن لانقول هذا لنعرفه بل لنذكر به الجمهور

فالامير امين بن الامير مجيد ارسلان بقي في الارجنتين بعد ان استقال من منصبه ، وكان قد يئس من اصلاح البلاد العربية فطلق السياسة والكتابة طلقة بائنة ثم انزوى بضع سنين لايختلط بأحد معتزلاً هذا الناس جميعاً وقد ووت جريدة البيان الغراء ان الوفاء والحنين الى الوطن قد اخرجاه من عزلته فنهض واسس مجلة عربية في عاصمة الارجنتين سماها الاستقلال وهي مجلة كبيرة نصف شهرية . فنحن نرحب بسعادة الامير وبجهاده الشريف بارك الله في هذه الاسرة الماجدة

أخبار وحوادث

احمد بك العظم

نشرت السلطة الفرنسوية بلاغاً رسمياً قالت فيه ان احمد بك العظم احد زعماء الثوار قد استسلم اليها

فنحن نكذب هذا البلاغ الافرنسي ونتحدى السلطة امام الناس ونقول انه لايوجد بين الثوار من يدعى بهذا الاسم مطلقاً . هذا مع العلم بانه لم يستسلم للسلطة من زعماء الثوار ولا واحد . لانهم على كل حال يعلمون ان المستسلم يعدم بعد ان يعذب أشنع تعذيب

ينهشون بعضهم .

ابرق صبحي بك بركات رئيس الدول السورية السابق الى باريس محتجاً على شتائم وجهها اليه المسيو جوفنل وان صبحي بركات كان يدير الامور في سورية بروح رئيس عصابة ! ! !

اما نحن فنتفرج فقط على الاشرار عند اختلافهم وفي هذا منتهى اللذة !

على ذكر البرنيطه

كتب الينا مصدر محترم ان سفير تركيا في الحجاز والوفد التركي لدى حضر المؤتمر الاسلامي العام كانوا كلهم يلبسون العقال والكوفية .

فيعلم اذن هذا الاستاذ التركي الذي كان في أمر البرنيطة انها صورة فقط : وستكشف الايام فصولاً كثيرة من المهزلة الافرنجية الكمالية !

الاستاذ واصف بك

قدم للعاصمة عائداً من رحلته الصيفية الاستاذ محمد امين واصف بك سكرتير رابطة الشرقية العام فنرحب بسعادته

شجاعة الدروز

من تحصيل الحاصل القول ان الدروز اشجع أهل الارض واوفرهم مروءة ووفاء لوطنهم . ومما يذكر عن بسالتهم وشهامتهم ان احد افاضل الدروز الفلسطينيين ارسل الينا رسالة يقول فيها : «ومجموعون في على هذا الكتاب قيمة اشتراك الشورى عن السنة الحاضرة وارجوا توقيف ارسالها موقتاً لاني مسافر في هذا الاسبوع الى الجبل لاقوم بواجبي في الجهاد مع اخواني . وان قدر لي الله الحياة ووجدت كتبت اليكم لتستأنفوا ارسالها »

فنحن ندعو لهذا المجاهد بالنصر والظفر ولن تموت امة في ابنائها مثل هذا الاخلاص

في سكك فلسطين

ستباشر حكومة فلسطين انشاء الخط الحديدي بين رفح وبئر السبع فاحتج الاهالي اشد احتجاج وقد اضربت مدينة بئر السبع احتجاجا على هذا العمل الذي يقصد منه قتل مدينة عربية بلا ذنب

اما نحن فنقول فقط ، لو ان بئر السبع بلدة يهودية لما فكروا بالغاء خطها الحديدي بل انه لو لم يكن لاوجدته الحكومة ومدته اكراماً لهم !

المصلى الصائم ...

في طولكرم كاتب أو باشكاتب لمحكمتها الشرعية يتولى مع هذه الوظيفة الصلاة والامامة في جامع طولكرم

فهذا الرجل الكبير العقل السليم الدماغ ذهب صباح أول عيد الفطر الى الجامع فصلى بالناس صلاة العيد وهو صائم قائلاً ان العيد غداً لااليوم ! وهي حادثة يدرك اهميتها رجال الدين فانهم بدون شك اما أن يفتوا بكفره واما ان يحكموا بجنونه ولكنه مع ذلك لايزال قائماً بوظيفته حتى الآن

وكان حسن افندي الحاج ابراهيم احد اعيان طولكرم وبعض الاهالي قد رفعوا المسألة الى المجلس الاسلامي الاعلى فلم يصنع شيأً حتى الآن . فلما رأى هذا الشيخ أن المجلس قد سكت اقام الدعوى على الذين رفعوا امره الى المجلس ! وياما في الدنيا مجانين لم يذهبوا الى المارستان للآن !

منطق باريزي

انذرت حكومة دمشق الخفيفة العائلة اصحاب الجرائم المارين بالسلاح بما يأتي حكذا : على اصحاب الجرائم الصغيرة فقط ان يسلموا انفسهم ليشملوا بالعفو المنصوص عنه في قانون كذا » يعني انه لا يقول لاصحاب الجرائم الكبيرة لاتسلموا . . . .

ونشرت السلطة الافرنسوية تنبيها على الجنود قالت فيه ان الذهاب الى الموسسات الى اماكن في حيين هو ممنوع » يعني ان الذهاب الى الموسسات من الامور الواجبة ! ! !

المدينة الارمنية

اخذت حكومة جمهورية لبنان العظمى في انشاء مدينة في ضواحي بيروت لاسكان مهاجري الارمن رحمة بهم وشفقة عليهم

تشرع تلك الحكومة اللبنانية المسكينة في هذا المشروع بينما اهالي لبنان الجنوبي والشمالي الذين جنت عليهم الام الحنون وخربت بلادهم وهم يداهمون عنها يموتون جوعاً في طرقات بيروت وحارات البسطة والمصيطبة والدامور !

نكبة آل السقاف

قام بعض فاضل المصريين بتختيم عريضة الى جلالة السلطان عبد العزيز يطلبون فيها اطلاق سراح سماحة السيد محمد السقاف نقيب أشراف الحجاز وشيخ السادة واطلاق سبيل شقيقه السيد احمد الذي كان رئيساً للديوان الهاشمي في عهد الملك حسين وستسلم هذه العريضة لسمو الامير سعود ليقدمها الى جلالة والده ويتوسط هو بنفسه لاطلاقهما

ونحن لا نفهم لماذا اعتقلوا هذين السيدين وأمثالهما فان كانوا قد ارتكبوا مايؤاخذون عليه فليس أحسن من المحاكم لتقضي بالعدل فيهم أو أعدمتهم لما كان لاحد أن يعترض على الاحكام القانونية.

أما الاعتقال فهذا اسلوب المستعمرين مع الذين يتكبون بالاحتلال الاجنبي فلايليق استعماله في الحجاز .

فاذا كان السلطان عبد العزيز يريد من الناس الاخلاص له فليطلق هؤلاء المعتقلين ويسمح للحجازيين المشتتين في مصر والسودان والهند بالرجوع الى وطنهم

اقفار سورية ولبنان

ذكرت المقطم لمراسلها اللبناني ان المهاجرة من البلاد قد اشتدت كثيرة وقد ختم رسالته عالمه الطرق .

«وفي الاسبوع الماضي ركب البحر نحو الف وأربعمئة مهاجر وبينهم من عائلة واحدة معروفة في ٣٥ شخصا وأتاعل انهم عائلة في بسطة من العيش ولكنها هجرت الديار بعد الذي اصاب البلاد من النكبات والمحن وبعد ما أخذت ينابيع خيراتها تشح وتجف »

جمعية الشبان الاسلامية

جاءنا بيان من حضرة سكرتير هذه الجمعية من يافا انها أجرت انتخاب هيئة جديدة بدلا من التي انتهت مدتها فحاز الاكثرية السادة :

الحاج عبد الله حام . احمد الشريف . الدكتور موسى قلاوي . محمد صالح ساق الله . احمد عبد الرحمن ذعرور . على الدباغ . ابراهيم الشيخ ياسين . وديع سري الذهبي . محمد كامل الدجاني . عز عوده . وقد اجتمعت الهيئة الجديدة فانتخبت وديع افندي سرى سكرتيراً واحمد افندي الشريف أميناً للصندوق ومحمد صالح افندي ساق الله كاتباً . أما الرياسة فيتناوبها الاعضاء فنرجو لهذه الجمعية النشيطة ورجالها التعضيد والتأييد من الامة .

نجاح طالب فلسطيني

من الطلبة النبهاء الذين احرزوا شهادة العالمية للغرباء في الامتحانات الازهرية الاديب الشيخ بركات بركات من القدس فنهنئه

محاكمة الاتحاديين

في تركيا

اذا كان لاحد أن يشمت بنكبة حزب الاتحاد والترقي فانا نحن العرب أولى من يشمت بهم لانهم هم الذين أفسدوا الدولة العثمانية وفرقوا بين عناصرها وخلقوا مسائل عرب وترك ، وأرمن وترك ، وجركس وترك ، وألبانيون وترك ، وأروام وترك ، وأكراد وترك الخ الخ ثم انهم هم الذين زجوا بالدولة العثمانية في نيران الحرب وهم الذين فتكوا بأعيان العرب ورفعوا أحرارهم على أعواد المشانق بما سبب وقوع تلك النكبة التي أسفرت عن حل الدولة العثمانية ووقوع بلاد العرب بأيدي المستعمرين

ولكننا لانشمت بالقوم الآن لان الذين يفتكون بهم ليسوا بأعقل ولاهم بخير منهم ، وان اردنا الحقيقة فيجب ان نقول ان الاتحاديين اقدر واعقل وأشد رجولة من النازي وجماعته الطائشة فلو ان الاتحاديين وضعوا تحت انتقام جماعة رأشدة عاقلة رائدها الاخلاص لشمتنا لانهم ان راحوا على المشانق كان ذلك عن حق وعدل وروية ولكن هيهات هيهات !

الاستاذ القصاب

مر بالقاهرة في اول هذا الاسبوع الاستاذ الشهير الشيخ كامل القصاب الزعيم الدمشقي قادماً من حيفا بطريقه الى الحجاز تلبية لدعوة جلالة السلطان عبد العزيز ويقال انه استدعاه لتوليته امور المعارف فان صح ذلك كان دليلا على ان جلالته يود العمل حقاً وانه يقصد تنظيم امور بلاده شيئاً فشيئاً

الشيخ مشيكح

استدعى جلالة ابن سعود معتمده من دمشق في القاهرة اخيرا ويقال انه لن يعود الى الشام فنحن نقول سواء اعاد او لم يعد ان وجود هذا الرجل العامي الجاهل في منصب معتمد للدولة العربية كان فضيحة ليس بعدها فضيحة والله نسأل ان يلهم الملك العربي حسن الاختيار والسلام .

تونس

الافلاس يزداد

قالت جريدة النهضة التونسية ما نصه :

« بلغنا ان البنوك عندنا امتنعت من دفع مايطلب منها من الاموال المؤمنة بدعوى عدم وجود الاموال بخزينتها »

ومعلوم ان كل البنوك هناك انما هي لشركات فرنساوية فهل يقتل هؤلاء بديون غيرهم ؟ ام ان هذه الشركات حلفت لتساعد حزب الاستعمار على التلصص ؟

مصير صحافي حر

نشرت جريدة الوزير التي تصدر في تونس الاعلان التالي وهو :

(بدكان احمد حسين المهيري)

« بنهج سيدي القادر عدد ٣٦ بصفاقس تلفون عدد ٢٨٤ . زيت — صابون — سكر — شاي — كافة الحبوب دقيق — العطرية بانواعها بالجملة والتفصيل يصدر لمن يطلب أي بضاعة بغاية السرعة مع الثمن المناسب » اه

اما صاحب هذا الاعلان فهو الكاتب الشهير والصحافي المعروف احمد حسين المهيري صاحب جريدة العصر الجديد التي عطلتها الادارة في تونس إمد قضية مشهورة وكان هذا الرجل قد تولى رئاسة تحرير جريدة مرشد الامة فعطلت ايضا فتركها واستأجر جريدة افريقيا بدون ان يظهر اسمه فتتبعوها واغلقوها ايضاً فأخذ يحرر بجريدة تونسية تصدر باللغة الفرنسوية احمها صدى الصحافة فعطلوها فاراد ان يرأس تحرير جريدة الوزير فأرعبوا صاحبها وافهموه انها ستعطل ان لم يبعد المهيري عنها فتركها المهيري وأنشأ محلا تجارية كما رأيت في الاعلان المنشور اعلاه

وهكذا الحكومات المستعمرة والافلاس!